رابط المادة على منصة باحث

القواعد الفقهية بشرح الشيخ أيمن الحبشي - التأهيل الفقهي

74العلاقة بين العرف والعادة - أيمن الحبشي - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

نعود للصفحة التي تركناها عذرا يعني آآ نسيانا ما انتبهت. آآ اما معنى القاعدة معنى قاعدة فبينته لكم اعتبار العادة حكما لاثبات حكم شرعي في المسائل الاجتهادية المرتبطة بالعرف اي المراد التي لا نص فيها في اللغة ولا نص فيها - 00:00:00

في في الشرع. العلاقة بين العرف والعادة. تلاحظون اثناء الشرح مرة اقول لكم عادة ومرة اقول عرف صحيح؟ هل العرف هو العادة بمعنى واحد او اولى؟ فيه قولان. القول الاول ان العادة والعرف بمعنى واحد اي مترادفان - 00:00:20

وهذا شائع في السنة الناس ولذا كنت اثناء الشرح مرة اقول لكم عادة ومرة اقول لكم عرفا. ومن العلماء من فرق بينهما قال هما متباينان طيب على القول بالتفريق ما الفرق؟ قال بعض العلماء وهذا اصطلاح مهم لابد ان ان تنتبه له قالوا ان - 00:00:40

امر اذا كان مما يتكرر من الافعال فهو عادة. وان كان مما يتكرر من الاقوال فهو عرف. بالمثال يتضح المقال اذا قلت لكم جامعة في اللغة تدل على ماذا؟ في اللغة. على شيء يجمع اشياء صح؟ لكن اذا - 00:01:00

فقلت لكم الجامعة الان ما الذي ينقدح في اذهانكم؟ الجامعة التي فيها كليات ويدرس فيها الناس. هذا هو اللغة ولا شيء جديد خلاف اللغة؟ هذا اذا هو العرف. عرف قولي او فعلي. قول لانه في الاقوال. فهمتم؟ اذا - 00:01:20

لك الجامع وسكت جامع الجامع اسم فاعل من الجمع صحيح؟ لكن المراد اذا قلت لكم ذهبت الى الجامع ماذا يفهمون المسجد الكبير الذي فيه جمعة مثلا. هذا عرف قولي. طيب كون اهل هذه البلاد من عادتهم ان يلبسوا هذا الذي - 00:01:40

فوق رأسي الشماغ هذا ماذا نسميه؟ هذا نسميه عادة لماذا قلت لكم هذا التفريق مهم؟ لماذا قلت لكم مهم؟ لان في بعض كتب الاصوليين يقولون العادة العرف يخصص العام. والعادة لا تخصص له - 00:02:00

العرف يخصص العام والعادة لا تخصص العام. فالذي لم ينتبه لهذا الاصطلاح يقول ما هذا التناقض؟ اصلا العرف والعادة بمعنى واحد نقول التناقض لابد ان ان تحسن الظن باهل العلم. لا تظن انهم جهال لهذه الدرجة. هذا العالم اذا رأيت في بعض الكتب هذا التفريق كما هو - 00:02:20

موجود في قواعد ابن رجب رحمه الله وكما هو موجود عند الامام الباجي المالكي في احكام الفصول فانه قال والعرف يخصص العام واما عدة فئات تخصصه فهذا يعني ان العرف ان كان قوليا يخصص العموم واما العادة الفعلية فلا تخصص العموم. وهناك اقوال اخرى - 00:02:40

فلا نذكرها الان اختصارا في التفريق بينهما - 00:03:00